

الدرس  
3

لا ضررَ ولا ضِرارَ

هذا الدرسُ يعلمُنِي أنُ:

- أُبَيِّنُ أثرَ تطبيقِ الحديثِ في المجتمعِ.
- أَكُونُ نافعًا لِنَفْسِي ولغيري.

- أَسْمَعُ الحديثَ الشريفَ بلغةٍ سليمةٍ.
- أَسْتَنْتِجُ الهداياَ الواردةَ في الحديثِ الشريفِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ . (البقرة 185)

﴿وَيُسِّرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ . (الأعلى)

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ . (النساء)

أكبر عددٍ ممكنٍ من النتائج المترتبة على التيسير ورفع الحرج والضّرر عن الناس.

تحقيق السعادة للناس .

تمكين المسلم من أداء العبادة  
بسهولة ويسر.

ترغيب الناس في دخول الإسلام

إبعاد السّامة والملل من نفس  
المسلم.

تقدم المجتمع وحفظ استقراره

تحفظ للإنسان حياته وتجنّبه  
الهلاك.

أستخدم مهاراتى لأتعلم

أقرأ، وأحفظ:

عن أبي سعيدٍ سعدِ بنِ سنانِ الخدرىِّ رضي الله عنه: أن رسولَ الله ﷺ قال:  
«لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ».

(رواهُ ابنُ ماجه)

أتعرفُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشَّريفِ:

ضَرر : إلحاقُ الإنسانِ مفسدَةً بغيرِهِ معَ كونه لم يضرَّهُ.  
ضِرار : إلحاقُ الإنسانِ مفسدَةً بمنْ أضرَّ بِهِ.

أفهم دلالة الحديث الشريف:

هذا الحديث من جوامع الكلم التي أُعطِيها رسولُ الله ﷺ، حيثُ أفاضَ الحديثَ قليلاً، لكنْ معانيه واسعةٌ ومهمّةٌ جدًّا لحياةِ الإنسانِ، فمدارُ الحديثِ ينصبُّ على حمايةِ الإنسانِ ممّا يضرُّه بأيِّ شكلٍ كانَ، سواءً أكانَ الإنسانُ سببَهُ لنفسِهِ أمْ لغيرِهِ، وسواءً أكانَ ابتداءً الإضرارِ بالآخرينِ دونَ سببٍ أمْ برداً الضررِ بضررٍ مثله، فجاءَ نهيُ النبيِّ ﷺ عنِ الضررِ عامًّا شاملاً.

أُحدِّدُ:

ما يفيدُهُ حرفُ (لا) الواردُ في الحديثِ الشريفِ.

**النهي عن الضررِ عامًا شاملاً.**

أبيِّنُ:

دلالةَ استخدامِ كلمةِ (ضرر) نكرةً في الحديثِ الشريفِ.

**دفعُ ومنعُ جميعِ أنواعِ الضررِ.**

## نظامُ والتزامُ:

نتيجةً لتعاملِ الناسِ فيما بينهم، قد يقعُ الضرُّ، وخاصَّةً غيرَ المقصودِ منه، ويكونُ هناك طرفٌ مُتسبِّبٌ وطرفٌ متضرَّرٌ، فمثلاً في حالِ حوادثِ الطُّرقِ، تقومُ الجهاتُ المختصةُ بتحديدِ المسؤوليةِ، ويتحمَّلُ المتسبِّبُ بالحدثِ قيمةَ الضرِّ، وتقومُ المحاكمُ في الدَّولةِ بهذهِ المهمَّةِ العظيمةِ، فالضرُّ لا يتركُ على حاله، بلُ لابدَّ من إزالتهِ، وعلاجِ ما نتجَ عنه، لكنَّه لا يعالجُ بضرِّ آخرَ، من بابِ الانتقامِ أو غيرهِ، حتَّى لا تسودَ مشاعرُ الانتقامِ على حسابِ قيمِ التَّسامحِ والتَّعاطفِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، ولذلكِ يجبُ الاحتكامُ إلى القانونِ لتقديرِ الضرِّ وإزالتهِ.

الجدول التالي من خلال الحالة (نشر شخص صورة زميله على الإنترنت وبجانها تعليق: مطلوب للعدالة):

الشعور بالتوتر والاكتئاب.	الضرر النفسي
تفكك العلاقات وهجر صديقه.	الضرر الاجتماعي
الضرر مقصود.	الضرر مقصود أم غير مقصود
التفكير في الانتقام.	نتيجة متوقعة
الاحتكام إلى القانون لتقدير الضرر وإزالته.	الرأي

الجدول التالي متعاوناً مع مجموعتي:

الحالة	أحلل (أحدُ النتائج المحتملة)	أقترحُ حلاً
تصميمُ برنامجٍ يؤدي الهواتف النّقالة.	<ol style="list-style-type: none"> <li>التجسس على البيانات الخاصة.</li> <li>تدمير محتويات الهاتف النقال.</li> </ol>	تجنب تحميل البرامج الغير معروفة .
إدمانُ الألعابِ الإلكترونيّةِ والإنترنتّ.	<ol style="list-style-type: none"> <li>التأخر الدراسي .</li> <li>اكتساب سلوكيات سلبية مثل العنف والعدوان.</li> </ol>	تحديد وقت محدد للعب وشغل وقت الفراغ بالأنشطة المفيدة.
تناولُ المخدّراتِ.	<ol style="list-style-type: none"> <li>الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.</li> <li>التفكير في الانتحار.</li> </ol>	تطبيق العقوبات الرادعة على مروجي المخدرات.

# الشريعة رحمة للعالمين:

من مظاهر الرحمة في الشريعة الإسلامية رفع الحرج والمشقة عن الإنسان؛ لأنَّ فيهما ضررٌ كبيرٌ له، فكلُّ أحكام الشريعة الإسلامية مبنية على التيسير والتخفيف عن البشرية، وتحقيق السعادة للناس في الدنيا والآخرة.

أمثل:

لرفع الضرر والعنت من خلال تشريعات تتعلق بـ:

○ أداء المريض للصلاة.

أجمع علماء المسلمين على من لم يستطع القيام له أن يصلي جالساً ، فإن عجز عن الصلاة جالساً فإنه يصلي على جنبه مستقبلاً القبلة، فإن عجز عن الصلاة على جنبه صلى مستلقياً.

○ الوضوء لمن جرح في يده.

**المسح على الجبيرة ويغسل سائر جسده.**

○ أداء الصلاة لمن كان مسافراً.

**قصر الصلاة الرباعية ركعتين والجمع بين صلاتي الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء.**



◊ لقد حرصَ الإسلامُ على أن تكونَ العلاقاتُ الأسريَّةُ قويَّةً؛ فالأسرةُ اللَّبنةُ الأساسِيَّةُ في بناءِ المجتمعِ، فوضعَ الإسلامُ العديدَ منَ التَّشريعاتِ التي ترفعُ الضَّررَ، وتمنعهُ بينَ أفرادِ الأسرةِ الواحدِ حرصًا منه على قوَّةِ وتماسكِ المجتمعِ.

◊ بالتَّعاونِ معَ مجموعتي، نتوقَّعُ صورةَ الضَّررِ في الحالاتِ الآتية:

◉ إضرارُ الزَّوجِ بزوجتِه في الطَّلاقِ، كما في الآية: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ

سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْنَدُوا﴾ (البقرة 231)

**الرجل يطلق امرأته ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلقها. ولا حاجة له فيها،**

**إنما يريد أن يضرها بذلك.**

◉ إضرارُ أحدِ الوالدينِ بالآخرِ من خلالِ أولادِهِ، كما في قوله تعالى: ﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ

بِوَالِدِهِ﴾ (البقرة 233)

**رفض الام أن ترضع ولدها اضرارا بأبيه، ومنع الوالد الأم أن ترضع ولدها ليحزنها.**

◉ إضرارُ الموصى بالورثة كما في قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مُضَارٍّ﴾ (النساء 12)

**زيادة بعض الورثة أو حرمان بعضهم من الميراث أو أن يوصي بأكثر من ثلث ماله للأعمال الخيرية.**

## المسلم كَيْسَ فِطْنٌ:

ينبغي على المسلم أن يوازن بين اختياراته قبل أن يتخذ قرارًا تجاهها، فإذا كان قراره فيه ضررٌ فينبغي أن يدرس خياراته جيدًا ليخرج بأقل الخسائر، ويتخذ قرارًا مبنياً على أخف الضررين.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَانِي (نَحْلُلُ، وَنَسْتَنْجُ)؛

عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِسْمًا، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرِ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُمْ خَيْرُونِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفَحْشِ أَوْ يَبْخُلُونِي، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ». (رواهُ مسلمٌ)  
لَقَدْ وَضَعَ بَعْضُ طَالِبِي الْأَمْوَالِ الرَّسُولَ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ:

◇ الأَوَّلُ: الإلحاح في المسألة بشيء من إساءة الأدب والغلظة والصوت العالي.

◇ الثَّانِي: التشهير بالنبي عليه السلام ووصفه بالبخل.

أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْعَطَاءِ. اختيارَ الرَّسُولِ ﷺ:

لَكَفِ شَرَّهُمْ وَقَطَعَ أَسْنَتَهُمْ. السَّبَبُ:

أَسْتَنْجُ؛

◇ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ قَرَارًا: دراسة الخيارات جيدا لنخرج بأقل الخسائر.

أُحِلُّ:

◊ أكونُ رأياً مبرراً اختياري:

السبب	(موافق / غير موافق)	الحالة
للحد من انتشار القوارض والأوبئة والأمراض.	موافق	تزييل البلدية الأبينة المهجورة.
لعرقلة حركة السير والمرور.	غير موافق	أراد أن يدرك صلاة الجمعة فوضع سيارته في الطريق.
لأن الاعتراف بالخطأ واجب أخلاقي.	موافق	كسر قلم زميله، فدفع له ثمن القلم.
لأنه يتسبب بالأذى لنفسه وللآخرين.	غير موافق	يقود سيارة قبل أن يحصل على الرخصة.

# القوانين تمنع الضرر، وترفعه إن حدث:

تضع دولة الإمارات العربية المتحدة تشريعات متعددة لرفع الضرر عن المواطنين والمقيمين على أرض الدولة، ومن تلك التشريعات تشريعات تتعلق بحفظ حقوق البائع والمشتري.

## أستخرج من الصورة:

◇ ما يبعد الضرر عن المشتري:

- 1 الاحتفاظ بفاتورة الشراء.
- 2 قراءة بنود وشروط الضمان قبل شراء السلعة.
- 3 الاتصال بالمزود في حال وجود مشكلة في السلعة.

◇ ما يبعد الضرر عن البائع:

من حقوق المستهلك



عزيزي المستهلك

- اطلب فاتورة الشراء واحتفظ بها و بشهادة الضمان.
- احرص على قراءة شروط وبنود الضمان قبل شراء السلعة.
- في حالة وجود مشكلة في السلعة أو الخدمة اتصل بالمزود، فمحاولة إصلاح المنتج بنفسك قد يلغى حقك في الضمان.

من واجبات التاجر



يجب على المزود

- الإعلان عن سعر السلعة أو الخدمة .
- إرجاع واستبدال السلع إذا كانت معيبة أو غير مطابقة للمواصفات أو الغرض الذي تم التعاقد عليها.
- الالتزام بعمليات الإصلاح والصيانة وتقديم خدمات جيدة لما بعد البيع.

600 545555  
consumerrights@dubaided.gov

من على حق  
باعتق حقوقك كمستهلك

600 545555  
consumerrights@dubaided.gov

من على حق  
باعتق حقوقك كمستهلك

- 1 الإعلان عن سعر السلعة أو الخدمة.
- 2 إرجاع واستبدال السلعة إذا وجدت بها مشكلة.
- 3 الالتزام بعمليات الصيانة وتقديم خدمات جيدة للمشتري.

أَتَوَقَّعُ:

أثر الالتزام بهذه القوانين في اقتصاد الدولة.

## حفظ الحقوق ورفع الأضرار عن البائع والمشتري يؤدي للتنمية الاقتصادية والنمو التجاري للدولة.

قوانين صارمة اتجاه ما يضر الإنسان:

أُعَلِّقُ:

© تمنع قوانين دولة الإمارات العربية المتحدة التدخين في الأماكن العامة:

لما له من آثار سلبية صحية  
 واجتماعية واقتصادية وديمومية.



أقترحُ:

حلًّا للقضاءِ على ظاهرةِ التدخين:

إعداد برامج تثقيفية توعوية تناسب جميع الفئات العمرية لإعلام المجتمع بأضرار التدخين.

أخذُ قرارًا:

◉ موقفي من التبغ وما شابهه:

الابتعاد عن ونصح الآخرين بالابتعاد عنه والتوعية بأضرار التبغ والطرق الملائمة لمساعدة الراغبين في الإقلاع عنه.



أثر تطبيق الحديث الشريف في:

المجتمع	الفرد
الأمْنُ والأمانُ.	الأجرُ والثوابُ نظرًا لإيجابياته في المجتمع.
حفظُ الحقوقِ.	احترامُ المجتمعِ للفردِ، وتقديرُهُم لأخلاقه.
<b>تحقيق العدلِ.</b>	<b>إزالة الضررِ.</b>
<b>قوة وتماسك المجتمعِ.</b>	<b>تحقيق السعادة للناسِ .</b>



لا ضررَ ولا ضِرارَ

<p>إلحاق الإنسان مفسدة بغيره مع كونه لم يضره. إلحاق الإنسان مفسدة بمن أضر به.</p>	<p>الفرق بين الضرر والضرار الضررُ: الضرارُ:</p>
<p><b>الأجر والثواب.</b></p>	<p>من آثار تطبيق الحديث:</p>
<p><b>الأمن والأمان.</b></p>	<p>في الأفراد: في المجتمعات:</p>
<p>❶ دراسة الخيارات جيدا لتخرج بأقل الخسائر. ❷ تجنب الإضرار بالنفس وبالآخرين.</p>	<p>أستفيد من الحديث:</p>

أَوَّلًا: اشرحُ المفرداتِ:

◊ لا ضَرَرَ: .

◊ لا ضِرَارًا: .

إلحاق الإنسان مفسدة بغيره مع كونه لم يضره .  
إلحاق الإنسان مفسدة بمن أضر به .

ثانيًا: استخراجُ منَ الحديثِ ما يدلُّ على المعاني الآتية:  
(1) النهيُّ عن ردِّ الضَّرِّ بمثله.

**لا ضِرَارًا.**

(2) النهيُّ عن إيقاعِ الضَّرِّ بالآخرينَ ابتداءً.

**لا ضَرَرَ.**

ثالثًا: حدّد الحالة التي تستخدم فيها قاعدة "لا ضررَ ولا ضرارَ" بوضع إشارة (√) أمامها.

□ حوارٌ بينَ طالبينِ حولَ موضوعِ الأنشطةِ المدرسيّةِ.

☹️ يدفعُ زملاءه ليشترِيَ من مقصفِ المدرسةِ قبلَ نهايةِ الفسحةِ.

□ يرغبُ الطلبةُ بالاحتفالِ بفوزهمُ بالدّوريِ وذلكَ خلالَ الحصصِ الدّراسيّةِ.

☹️ يتحدّثُ معَ زميله أثناءَ شرحِ المعلمِ للدّرسِ.

☹️ التّأخّرُ عن الدّوامِ الرّسميّ دونَ عذرٍ.

رابعًا: علّل:

1. تقديمُ النهي عن الضّررِ، على النهي عن الإضرارِ في الحديثِ الشّريفِ.

**لمكانة النفس الإنسانية وقدسيتها.**

2. محاربة الإسلام للإضرارِ بالآخرين بكافةِ صوره.

**لأن الله عادل فالجزاء من جنس العمل.**

## أثري خبراتي:

أكتبُ تقريرًا موجزًا عن راوي الحديثِ الشريفِ أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه مبيِّنًا صفاته ومناقبه بالرجوع إلى أحدِ كتبِ السِّيرِ والشَّخصياتِ.

## أضعُ بصماتي:

أصممتُ (بخطِّ اليدِ أو باستخدامِ الحاسبِ) لوحةً مكتوبًا عليها الحديثُ الشريفُ، وأنشُرُ نسخًا منها على مرافقِ المدرسةِ بالتعاونِ معَ مدرّسي التَّربيةِ الفنيَّةِ والحاسوبِ في مدرستي.

## أقيمُ ذاتي:

م	مستوى تحقُّقه		
	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1			
2			
3			
4			